

شاهد القبر

1

- أبي.. لماذا وضعت صخرة طويلة على قبر أمي؟
- إنه شاهد القبر.
- وعلى أي شيء سيشهد؟
- نعرف به القبر.
- وماذا لو نبشت الثعالب قبر أمي؟ هل سيمنعها؟
- لا.

2

- رأيتهما في الغابة متلبسين.. أحسست برغبة في التقيؤ.. قالت:
- اسكت.. وسأعطيك كل ما تريد.
- ثم أدارت لي ظهرها لأمسح عنه القش العالق.. كررت:

- سأعطيك كل ما تطلب.. فقط اصمت.
- مثل شاهد القبر؟
- وهل تعرف شاهد القبر؟!
- نعم.. أعرفه.. ذلك الذي لا يمنع الثعالب من نبش القبور.

(2017)